باب دخول مكة .

يستحب أن يدخل مكة من أعلاها ويدخل المسجد من باب بني شيبة لأن النبي A دخل منه فإذا رأى البيت رفع يديه وكبر ا وحمده ودعا ثم يبتدئ بطواف العمرة إن كان معتمرا أو بطواف القدوم إن كان مفردا أو قارنا فيضطبع برادئه فيجعل وسطه تحت عاتقه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر ويبدأ بالحجر الأسود فيستلمه ويقبله ويقول : بسم ا وا أكبر اللهم إيمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد A .

ثم يأخذ عن يمينه ويجعل البيت عن يساره فيطوف سبعا يرمل في الثلاثة الأول من الحجر إلى الحجر ويمشي في الأربعة الأخر وكلما حاذى الركن اليماني والحجر استلمهما وكبر وهلل ويقول بين الركنين : { ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار } سورة البقرة الآية : 201 ويدعو في سائره بما أحب .

ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويعود إلى الركن فيستلمه .

ثم يخرج إلى الصفا من بابه فيرقى عليه ويكبر ا ويه ويدعوه ثم ينزل فيمشي إلى العلم ثم يسعى إلى العلم الأخر ثم يمشي حتى يأتي المروة فيفعل كفعله على الصفا ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه حتى يكمل سبعة أشواط يحتسب بالذهاب سعية وبالرجوع سعية يفتتح بالصفا ويختم بالمروة ثم يقصر من شعره إن كان معتمرا وقد حل إلا المتمتع إن كان معه هدي والقارن والمفرد فإنه لا يحل .

والمرأة كالرجل إلا أنها لا ترمل في طواف ولا سعي